الياسنت المائى

الياسنت المائي اسمه العلمي ايكورنيا كراسيبس (*Eichornia crassips*) نبات مائى موطنه بلاد البرازيل بامريكا الجنوبية وايكورنيا نسبة الى اسم وزير المائي كان مسمي بهذا الاسم وقد عاش في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي وهذا النبات يتبع فصيلة بونتدريسيا (*Pontederiaceae*) وقد انتشر انتشارا عظيما فى الحدائق لجمال أزهاره وقد استحضر الي البلاد المصرية أيام المرحوم توفيق باشا خديو مصر حيث زرع مبدئيا في حدائق أقلمة النباتات بالجزيرة (حديقة الزهرية الآن) ومن ثم انتشر في باقى الحدائق الخصوصية والعمومية حتي انك تراه الآن فى بعض الترع المجاورة لبلدة الدقى بأقليم الجيزة ويسميه البستانيون الوطنيون بونتدريا وهذا الاسم مأخوذ من (*Potedevia*) وهو اسم الجنس القديم لهذا النبات

صار هذا النبات الجميل على توالي الايام من الاعشاب الخبيثة في كثير من البلدان سيما فى فلوريدا (الولايات المتحدة) وجاوه (من جزائر الهند الشرقية) واستراليا والهند وهذا النبات يتكاثر بسرعة بواسطة انقسام المجموعة الجذرية ولما يكون النبات ناميا في الماء يكون عنق الورقة منتفخا شبيها بالمثانة أما صحيفة الورقة فكالشراع فى تسيير النبات الي مسافات بعيدة . ويتلاشي الانتفاخ المذكور اذا كان النبات ناميا في الطين. وازهار النبات سنبلى يحمل من ١٠ — ١٢ زهرة ذات لون سماوي داكن والغلاف الزهري قمعى الشكل غير منتظم نوعا وأعضاء التذكير ستة مرتكزه على الغلاف المذكور والمبيض علوي ذو ثلاثة مساكن والوضع المشيمى محوري

والثمرة علبية والبذور غنية في الاندسبيرم

واليانست المائى يقف حجر عثر فى طريق الملاحة فى بعض أنهار أمريكا ويكلف حكومة الولايات المتحدة القناطير المقنطرة من الريالات فى استئصاله وهذا النبات لا يتحمل الصقيع وهو جميل فى حد ذاته لبهاء أزهاره ولا تخلو منه مجموعة من المجاميع النباتية المائية وفي وقت التزهير يرسل النبات الى الاسفل جذورا أنجرية (نسبة الي الانجر وهو هلب المركب) وهذه الجذور تصل الي الارض اذا كان عمق الماء لا يزيد عن ٣ـ٤ بوصات ولهذا النبات نوعان من الجذور النوع الاول جذور أفقية وهى تخينة لحمية والآخر جذور رأسية وهى رفيعة مغطاة بعدد لا يحصي من الالياف .

وفى البيئات الصالحة لنمو هذ النبات كما في بنغاله (بالهند) وصل ارتفاع النبات الى ثلاثة أقدام وفى موطنه الاصلى أما أن يتكاثر خضريا بتقسيم الجذور أو تناسليا بالبذرة ولقد أصدرت حكومة بورما سنة ١٩١٥ فى تعليمات عن استئصال هذا النبات ذكرت فيها انه عند ما تذبل الازهار ينحني الساق الزهري من الوسط فتصير الثمار فى الماء وسرعان ما تنفتح هذه وتسقط البذور. وفي مدة وجيزة تنمو البذرة ويزهر النبات وتنبيت البذرة عمليا قد نجح فى بنغاله وعلى العموم فان نسبة الازهار التي تتكون فيها البذرة تبلغ ١٪ ومن كل إزهار سنبلى يمكن الحصول على بذرة أو اثنتين

ابراهيم عثمان